



S U D A N



PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان

المستشار

خالد محمد عثمان علي

أمام

اجتماعات الدورة الحادية والثلاثين للجنة الإعلام

٢٦ أبريل - ٧ مايو ٢٠١٠م

نيويورك : ٢٧ أبريل ٢٠١٠م

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أسمحوا لي في البداية أن أعبر لكم عن تهانينا وعظيم تقديرنا لدوركم كرئيس لهذه اللجنة ولأعضاء المكتب الموقرين في إدارة أعمال هذه اللجنة فإن خبرتكم والمهنية العليا التي تتميزون بها ستكون خير عون لأعضاء اللجنة في الوصول للنتائج الإيجابية المرجوة من أعمال هذه الدورة ، وأتقدم بالتهنئة لزميلنا من جورجيا على إنتخابه نائباً لرئيس اللجنة . كما يود وفدي أن يتقدم بالشكر والتقدير للسيد كيوتاكا أكساكا وكيل الأمين العام لشئون الإعلام وأركان إدارته على بيانه بالأمس في فاتحة أعمال اللجنة وعلى الحوار التفاعلي البناء مع الدول الأعضاء في اللجنة ، ويود وفدي أن يضم صوته للبيان الذي أدلى به المندوب الدائم للجمهورية اليمنية الموقر بإسم مجموعة ال ٧٧ والصين .

السيد الرئيس ،،،

تشكل الدورات السنوية لإجتماعات لجنة الإعلام ساحة لتعزيز الشراكة الهامة بين إدارة الإعلام ولجنة الإعلام كما تتيح منصة لتبادل الآراء والأفكار والتجارب بين إدارة الإعلام والدول الأعضاء في اللجنة ، ونود أن نذكر بالعمل الهام والحيوي الذي تطلع به إدارة الإعلام وضرورة أن ينسجم ذلك مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويتسق مع أهداف المنظمة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وتعزيز التنمية وحقوق الإنسان واحترام سيادة الدول ، ويرتكز كل ذلك على مبادئ الموضوعية والدقة والتوازن والنزاهة والشفافية والإبتعاد

عن الإستهداف وإزدواجية المعايير والتسييس . ويود وفدى هنا أن يشيد بالجهد الذى ظلت تبذله إدارة الإعلام والعاملين فيها ، وقد أبرزت تقارير الأمين العام المعروضة أمام هذه اللجنة العديد من الأنشطة والمبادرات الهامة التى نتطلع لإستمرارها . ويود وفدى أن يبدى بعض الملاحظات :

١/ أهمية إستمرار الدور الريادى لإدارة الإعلام فى القضايا التى تشغل بال شعوب العالم وبالأخص فى العالم النامى خاصة تلك المتعلقة بالتنمية المستدامة ، ونزع السلاح ، وتحقيق أهداف الألفية للتنمية ، والحوار بين الحضارات ، ونشر ثقافة السلام والتسامح ، إلى جانب حقوق المرأة والطفل ومكافحة الأمراض والأوبئة الفتاكة والاستعداد المبكر لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعية .

٢/ ويستلزم وصول رسالة الإعلام بشأن القضايا الهامة سائلة الذكر إلى الدول والمجتمعات العمل على إستغلال كل الوسائل التى تتيحها وسائل الإتصال الحديثة وتقليل الضجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية ومواصلة استخدام الوسائل التقليدية للإعلام خاصة المطبوعات والبريد الإذاعى والتلفازى وتعزيز الشراكات بين إعلام الأمم المتحدة وأجهزة الإعلام الوطنية .

٣/ فى هذا الإطار يرحب وفدى بقرار الجمعية العامة القاضى بإنشاء مركز إعلامى فى لواندا بأنغولا لخدمة الدول الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية ، ونرحب بمشاركة وزيرة الإعلام والاتصالات بأنغولا فى أعمال هذه الدورة ، وندعو إدارة الإعلام للعمل على تحويل هذا الحلم إلى واقع فى أسرع فرصة . ويرحب وفدى أيضاً بمشاركة وزير الإعلام الزامبى فى مداولات هذه اللجنة ، ويدعو إلى تكثيف برامج الإدارة لمواجهة القضايا

الأفريقية خاصة برامج مكافحة الفقر وتعزيز التنمية الإقتصادية والإجتماعية ومكافحة الامراض كالمالريا (Hiv/Aids) والبرامج الهادفة إلى تعزيز التعليم كسبيل للتنمية .

٤/ يشيد وفدى بالجهود المبذولة لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية فى موقع الامم المتحدة على شبكة الإنترنت وفى الخدمات الأخرى ، ونرجو أن يتواصل العمل لتحقيق هذا الهدف حرصاً على إيصال رسالة الأمم المتحدة لأكبر عدد من المستهدفين ، وبشأن اللغة العربية يرجو وفدى مواصلة الاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لتعزيز مساواة اللغة العربية باللغات الرسمية الأخرى خاصة اللغة الإنجليزية .

٥/ مواصلة وتعزيز برامج إدارة الإعلام الهادفة إلى رفع الوعى بالقضية الفلسطينية لا سيما برنامج تدريب الصحفيين الفلسطينيين والتضامن مع الشعب الفلسطينى حتى حصوله على حقوقه المشروعة فى إنهاء الإحتلال وإقامة دولته المستقلة وعودة اللاجئين بناء على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٦/ خطت بلادي بالأمس عقب إعلان نتائج الإنتخابات التنفيذية والتشريعية خطوة هامة ولجت بموجبها مرحلة تاريخية هامة من مراحل تطورها ، تعزيزاً للعملية السلمية عقب توقيع إتفاقية السلام الشامل (CPA) وسيراً على طريق التحول الديمقراطي والتنمية وتعزيز وحدتها الوطنية ، ولقد تميزت هذه الإنتخابات بإقبال واسع وسادها السلام والإنضباط والشفافية على كافة مستوياتها الرئاسية والتنفيذية والتشريعية ، وجاء تخصيص ٢٥٪ من مقاعد البرلمان القومي للنساء كحدث غير مسبوق فى تاريخ قارتنا الأفريقية والدول النامية عموماً إعترافاً وتعزيزاً وتقديراً لدور المرأة الرائد فى

مجتمعنا السوداني ، ويود وفدي أن يري أوجه نجاح المسيرة السلمية في
بلادنا وتعزيز المسار الديمقراطي وإيقاف الحرب وتعزيز التنمية بارزاً على
صفحات وسائل إعلام الأمم المتحدة كنموذج لنجاح الدول النامية في
كفاحها لتعزيز مسيرتها السلمية والإنمائية .

٧/ أود أن أختتم سيدي الرئيس بملاحظة عامة بشأن ضرورة أن يتحلى الذين
يوظفون في الخدمة المدنية الدولية وخاصة في إدارة الإعلام بالأمم المتحدة
لحساسيته العالية ، بالحياد تجاه الدول الأعضاء واحترام أهداف الميثاق
وقواعد الخدمة المدنية الدولية في الأمم المتحدة حفاظاً على صورة المنظمة
ومصداقيتها ونزاهتها .

وشكراً سيدي الرئيس ،،،